



الألفاظ الدالة

على الطعام والشراب في مقامات
بديع الزمان الهمذاني (٣٥٨ - ٣٩٨هـ)
(دراسة دلالية ومعجمية)

✍️ الدكتور

منى محمد عبد الرحمن الشمراني

محاضر بقسم اللغة العربية، كلية العلوم والآداب بالخواة،
جامعة الباحة - المملكة العربية السعودية

العدد الرابع والعشرون

للعام ١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

الجزء الرابع

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠ / ٢٠٢٠م

ISSN 2356-9050 الترقيم الدولي
ISSN 2636 - 316X الترقيم الدولي الإلكتروني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الألفاظ الدالة على الطعام والشراب في مقامات بديع الزمان

الهمذاني (٣٥٨-٣٩٨هـ) (دراسة دلالية ومعجمية)

منى محمد عبد الرحمن الشمrani.

قسم اللغة العربية، كلية العلوم والآداب بالخواة، جامعة الباحة - المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: monashmree20@hotmail.com

الملخص

تعد صناعة المعاجم عند العرب شكل من أشكال الإدراك المعرفي، والنضج اللغوي والتي ترتبط بالمعنى على وجه الخصوص، لكنها لا تغفل عن بقية المستويات اللغوية من صوت، وصرف، ونحو، حيث إنها تؤثر في دلالة الألفاظ بشكل كبير، فتعصم لسان العربي من اللحن والخطأ خاصة بعد تداخل الحضارات واختلاط الثقافات، وتعد دراستي هذه لبنة في بناء المعجم التاريخي الذي لطالما افتقدناه في دراستنا والذي يطلعنا على تاريخ الألفاظ والتأصيل لها ومعرفة الصحيح من الدخيل فيها. وسأخصصها لدراسة الألفاظ الدالة على الطعام والشراب في مقامات الهمذاني وسأتناولها من الجانب الدلالي والمعجمي.

الكلمات المفتاحية: ألفاظ الطعام ، ألفاظ الشراب ، المقامات ، بديع الزمان

الهمذاني ، دراسة دلالية ، دراسة معجمية .



Words indicating food and drink in the shrines of Badi al-Zaman al-Hamdhani (358-398 AH) (semantic and lexical study)

Mona Mohammed Abdul Rahman Al-Shamrani.

Lecturer, Department of Arabic Language, College of Science and Arts, Al-Mahwah, Al-Baha University, Kingdom of Saudi Arabia

Email: monashmree20@hotmail.com

Abstract

The dictionaries industry among Arabs is a form of cognitive awareness, and linguistic maturity which is related to the meaning in particular, but it does not lose sight of the rest of the linguistic levels of sound, exchange, and grammar, as it affects the semantics significantly, so it protects the tongue of Arabic from melody and error, especially after The intersection of civilizations and the mixing of cultures, and this study is a building block in building the historical dictionary that we have always missed in our study, which informs us about the history of the terms and their rooting and the correct knowledge of the intruder in them. I will allocate it to study the terms denoting food and drink in the shrines of Hamadan, and I will address them from the semantic and lexical side.

Keywords: food words, drink words, denominators, Badi al-Zaman al-Hamdhani, semantic study, lexical study.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله نثني عليه بما أثنى على ذاته الكريمة في كتابه الكريم، سبحانه العليم القدير فوق كل عليم، ونسلم على أشرف رسله وأنبيائه النبي الهادي الأمين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

تعد صناعة المعاجم عند العرب شكل من أشكال الإدراك المعرفي، والنضج اللغوي والتي ترتبط بالمعنى على وجه الخصوص، لكنها لا تغفل عن بقية المستويات اللغوية من صوت، وصرف، ونحو، حيث إنها تؤثر في دلالة الألفاظ بشكل كبير، فتعصم لسان العربي من اللحن والخطأ خاصة بعد تداخل الحضارات واختلاط الثقافات، وتعد دراستي هذه لبنة في بناء المعجم التاريخي الذي لطالما افتقدناه في دراستنا والذي يطلعنا على تاريخ الألفاظ والتأصيل لها ومعرفة الصحيح من الدخيل فيها. وسأخصصها لدراسة الألفاظ الدالة على الطعام والشراب في مقامات الهمذاني وسأتناولها من الجانب الدلالي والمعجمي.

فكانت مادة الدراسة، مقامات بديع الزمان الهمذاني، والتي تصور عصرًا من العصور الإسلامية الممتدة بتنوع اللغات والحضارات، فكانت نموذجًا واقعيًا لدراسة اللغة في ذلك الزمان.

أما المقامة فتعني لغة: المجلس والجماعة من الناس، وفي الاصطلاح: هي فن أدبي يقوم على سرد قصة قصيرة مسجوعة تتضمن عظة أو ملحّة أو نادرة، وتدور أحداثها في مجلس واحد، وقد اعتاد أصحاب المقامات أن يتخذوا لهم راويًا يتحدث ونباسمه، وهو في مقامات الهمذاني عيسى بن هشام، و اصطلحوا على أن تكون ملحهم ونوادهم عن رجل

آخر، وهو هنا أبو الفتح الإسكندري، الذي زعم الهمذاني أنه شخص حقيقي، قرشي النسبة، إسكندري المنبت، والبطل أبو الفتح، مشهور بالحيلة، ذو باع طويل في العلم والأدب، يتظاهر بالتقوى، ويخفي مجونه.

والهمذاني صاحب المقامات هو: أبو الفضل أحمد بن الحسين المعروف ببديع الزمان، كاتب وأديب من أسرة عربية ذات مكانة علمية مرموقة، تمكن من امتلاك الثقافتين العربية والفارسية، فكان لغويًا وأديبًا وشاعرًا، وقد ألف مقاماته لأمير سجستان خلفا لأحمر، وقد حفلت بالوعظ والحكم، ومزجت بين الجد والهزل، وجمعت بين الشعر والنثر، واستشهد فيها بالقرآن والحديث واقتبس من الشعر والأمثال.

عنوان البحث:

وسم هذا البحث هو: الألفاظ الدالة على الطعام والشراب في مقامات الهمذاني، دراسة دلالية ومعجمية.

مشكلة البحث:

سيحاول البحث إلقاء الضوء على مقامات الهمذاني، والتنبيه إلى الجوانب الاجتماعية والإنسانية في هذه المقامات، حيث إنها تدرس غالبًا من الناحية الفنية التي تتعلق بتركيب المقامات، بالإضافة إلى إضاءة جوانب التراث العربي في عصوره الزاهية في جانب النثر الفني خاصة الذي لا يلق من الاهتمام اللغوي ما يلقاه الشعر عامة، وما تلقاه فنون النثر المعاصر كالرواية والقصة وغيرها.

وهنا سبب آخر حداني لاختيار هذا الموضوع وكان مشكلة كائنة لمستها فيه، وهي الحاجة لتفسير الألفاظ القديمة التي لم تعد من المستعمل الشائع المتداول.

حدود البحث:

سأبحث عن الألفاظ الدالة على الطعام والشراب في المقامات، وأورد معناها في المعاجم وكتب اللغة مع الاستشهاد بالقرآن والحديث والشعر والأمثال إن أمكن، وبيان دلالتها عند بديع الزمان، ثم أجمعها وأرتبها ترتيباً ألفبائياً.

خطة البحث:

يجيء هذا البحث في مقدمة أعرف فيها تعريف موجز بموضوع البحث، وملخص البحث ويتضمن: عنوانه، ومشكلته، وحدوده، وخطته، ومنهجه، ثم يجيء فصل الدراسة الذي يحوي الألفاظ الدالة على الطعام والشراب في مقامات الهمذاني، وخاتمة فيها حصر لأهم النتائج والتي تمكنت الباحثة استخلاصها من البحث، ثم قائمة المراجع والمصادر.

منهج البحث:

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي القائم على وصف الألفاظ الواقعة في نصوص المقامات وتصنيفها، ثم جمعها وترتيبها ألفبائياً.



فصل الدراسة

الألفاظ الدالة على الطعام والشراب في مقامات الهمذاني.

١- الأدم:

" الإدام: معروف ما يُؤْتَدَمُ به مع الخبز، وفي الحديث: نِعَمَ الإدام الخَلُّ؛ الإيدام، بالكسر، والأدم، بالضم: ما يؤكل بالخبز أي شيء كان، وفي الحديث: سيّد إدام أهل الدنيا والآخرة اللحم؛ جعل اللحم أدماً وبعض الفقهاء لا يجعله أدماً ويقول: لو حَلَفَ أن لا يَأْتَدِمَ ثم أكل لحمًا لم يحنث... وشاهد الإدام قول الشاعر:

الأبيضان أبردا عظامي الماء والغثُ بلا إدام^(١).

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة الأرمنية لتدل على المعنى السابق، وشاهد ذلك: "قال: اصْبِرْ عَلَيَّ حَتَّى احْتَالَ عَلَى الأدم"^(٢).

٢- الأزاد: "الأزاد: ضَرَبٌ من أجود التمر"^(٣).

قال المتنبي:

فكأنه حسب الأسنّة حلوة أو ظنّها البرني والأزادا^(٤)

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة الأزادية على أنه نوع من التمر، وشاهد ذلك: "كُنْتُ ببغذاذ وَقْتَ الأزاد"^(٥).

(١) لسان العرب، (أدم)، ٧١-٧٢/١.

(٢) المقامات: ص ١٩١.

(٣) المغرب في ترتيب المعرب: لأبي الفتح ناصر المطرزي: تحقيق: محمد عثمان: ص ٣٥.

(٤) معجم المعربات الفارسية: التونجي: ص ٩.

(٥) المقامات، ص ١٦، ببغذاذ يمكن كتابتها بدالين مهملتين، أو بدالين معجمتين، أو بمعجمة فمهملة، أو عكس ذلك.

٣- أقط:

"الأقِطُ والإقِطُ والأقِطُ والأقِطُ: شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يَمَصْلُ، والقِطْعَةُ منه أَقِطَةٌ؛ قال ابن الأعرابي: هو من ألبان الإبل خاصة... قال الشاعر:

رَوَيْدَكَ حَتَّى يَنْبَتَ الْبَقْلُ وَالغَضَا فَيَكْثُرُ إِقِطٌ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبٌ^(١)

وفي الوسيط: "الأقِطُ: لبن محمض يجمد حتى يستحجر ويُطبخ، أو يُطبخ به"^(٢).

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة الموصلية لتدل على المعنى السابق، وشاهد ذلك: "وَأَنْثَلَتْ عَلَيْنَا الْهَدَايَا مِنْ كُلِّ جَارٍ حَتَّى وَرِمَ كَيْسُنَا فِضَّةً وَتَبْرًا، وَامْتَلَأَ رَحْلُنَا أَقِطًا وَتَمْرًا"^(٣)

٤- باذنجان:

جاء في معجم الألفاظ الفارسية المعربة: "الباذنجان معرّب باذنكان بالفارسية ومعناه بيض الجان: نبات يُعرف عند العامة بالبتجان والبيدنجان"^(٤). وكان لآدي شير رأي في معنى الكلمة، فذكر أن باذ بالفارسية اسم جن كان موكلاً على أمر التزويج. ونك وجمعه نكان هو المنقار. فيكون معنى الباذنجان بالفارسية مناقير الجنّ.

(١) لسان العرب: (أقط)، ١٢٤-١٢٥، وانظر مقاييس اللغة، (أقط)، ١/١٢١.

(٢) الوسيط، (أقط)، ١/٢٢.

(٣) المقامات، ص ٨٠. انثالت: نهالت. التبر: الذهب قبل أن يسك نقوداً. ورم: انتفخ. الرحل:

الوعاء الذي يوضع في متاع المسافرين.

(٤) معجم الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥.

وذكر آدي شير أيضاً أن كلمة الباذنجان مشتقة من السريانية على وجه أصح، وأصل معناه ابن الجنينة أي النبات المختص بالجنينة. وأن اسمه الفرنسي يقرب أكثر من لفظه الأصلي، فيقال له بالفرنسية: aubergine ويقول الأسبانيون: berengena وهو باطلجان بالتركية وبجان بالكردية^(١).

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة المجاعية لتدل على المعنى السابق، وشاهد ذلك: "فإن لم تُرد هضاً ولا ذاك فما قولك في لحم طري، وسمك نهري وبادنجان مقلي وراح قطربلي، وتُفاح جني"^(٢).

٥- أبقار:

"الأبقار: فارسي معرب"^(٣) وجاء في معجم المعربات الفارسية: "الأبقار: التابل للطعام، والكلمة مفردة لا جمع"^(٤). وقد وردت هذه اللفظة في المقامة المضيرية لتدل على معنى ما يوضع على الطعام لتمليح طعمه، وإعطائه نكهة طيبة، كالفلفل، والقرنفل ونحوهما، وشاهد ذلك: "يا موكاي نو رأيتها، والخرقة في وسطها.

(١) انظر معجم الألفاظ الفارسية: ص ١٥.

(٢) المقامات، ص ١١٤. لحم طري: أي لا يجهد المعدة ولا يحملها مشقة كحم الطير.

وسمك نهري: المستخرج من النهر وهو أكثر طراوة من سمك البحر المملح.
قطربل: قرية بالعراق شهيرة بالخمير. جني: يقال: ثمر جني إذا كان حين اقتطافه قريباً، والفاكهة أجود ما تكون إذا كانت كذلك.

(٣) المعرب من الكلام الأعجمي، الجواليقي، ص ١٩.

(٤) معجم المعربات الفارسية، ص ٦.

وَهِيَ تَدُورُ فِي الدُّورِ، مِنْ التَّنُّورِ إِلَى القُدُورِ، وَمِنْ القُدُورِ إِلَى
التَّنُّورِ، تَنَفَّتُ بِفِيهَا النَّارَ وَتَدَقُّ بِيَدَيْهَا الأَبْرَارَ^(١).

٦- بصل:

" البصلة: جسم نبتة محوري ينمو تحت الثرى وله جذور دقيقة
تضرب تحته، وأغصان ترتفع قليلاً فوق سطح الأرض، ومنه المغلف الذي
يؤكل وغير المغلف كبصلة السوسن"^(٢).

ومنه قوله - تعالى - : ﴿ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَآئِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصَلَهَا^ط ﴾^(٣).

يقول لبيد في تشبيه بيضة الرأس من حديد:

فَخَمَّةُ أَفْرَاءِ تُرْتَى بِالْعُرَى قَرْدُ مَانِيَا وَتَرْكََا كَابَصَلٍ^(٤).

وجاءت هذه اللفظة في المقامة الوصية لتعني تلك الثمرة، وشاهد
ذلك: "عَلَيْكَ بِالْخُبْزِ وَالْمِلْحِ، وَلَكَ فِي الخَلِّ وَالبَصَلِ رُخْصَةٌ مَالَمَ تُذِمَّهُمَا"^(٥)
أي: ما رضيت بهما نفسك ولم تنزع عنهما.

(١) المقامات، ص ٨٦. الخرقه: لباس يجعله الطاهي (الطباخ) فوق صدره، ويرسله إلى آخر
ثيابه ليتقي به الوضر والدهن ورشاش الطعام وتسمى الآن (القوطة) والجملة كناية عن
نظافتها واهتمامها بالتأنق والإجادة.

التنور: ما يخبز فيه أنواع الخبز. القدر: جمع قدر وهو الإناء الذي يطبخ فيه. تنفت: تنفخ.

(٢) الوسيط، (بصل)، ١/٢٥٣.

(٣) البقرة: آية ٦١.

(٤) مقاييس اللغة، (بصل)، ١/٢٥٣.

(٥) المقامات، ص ٢٢٤.

٧- تفّاح:

"التفّاح: ثمر شجر من الفصيلة الوردية، له ضروب كثيرة واحدته
تفّاحة"^(١).

وهو معرب "توبا"، قال بشار:

ورضاب ذي أشرٍ أعرّكنا
غُبقتُ مشاربهُ من التفّاح^(٢).

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة المجاعية لتدل على المعنى
السابق، وشاهد ذلك سبق ذكره^(٣).

٨- جوداباته:

"جودابّة: رغيف يُخبز وفوقه طائر أو قطعة لحم. معرب: (كوزاب)،
ثم تخصص معناها، يقول صاحب اللسان: طعام قال سعيد بن سلم:
بعثتُ إليّ بجودابّة
فأين التي جاء جودابها؟"^(٤).

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة البغدادية لتدل على معنى الرغيف
الذي فوقه طائر أو قطعة لحم، وشاهد ذلك: "أتينا شواءً يتقاطرُ شِواؤُهُ
عرقاً، وتتسائلُ جوداباته مرّاً فقلتُ: أفرزُ لأبي زيدٍ من هذا الشِواءِ. ثمّ زنْ
لَهُ مِنْ تِلْكَ الحِلاوِءِ. واخترَ لَهُ مِنْ تِلْكَ الأَطْباقِ. وأنضدِ عَلَيْهَا أوراقَ الرُقّاقِ،
وئسَّ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنْ ماءِ السَّمّاقِ"^(٥).

(١) الوسيط، (تفح)، ١/٨٥.

(٢) معجم المعربات، ص ٤٤.

(٣) انظر لفظ رقم (٤) من هذا الفصل.

(٤) معجم المعربات، ص ٥٨، وانظر معجم المعربات الفارسية، ص ٣٩.

(٥) المقامات، ص ٥٥.

٩- خرديق:

" الخَرْدِيقُ: حِسَاءٌ يُعْمَلُ مِنَ الدَّقِيقِ، عَرَبِيَّتُهَا الحَرِيرَةُ، مَعْرَبٌ خَرْدِيقٌ. قال الرجز:

قالت سُلَيْمَى: اشْتَرَيْ دَقِيقًا وَهَاتِ بَرًّا نَتَّخِذُ خَرْدِيقًا^(١).

ويذكر آدي شير أن الخرديق فسر بطعام وهو يطلق على كل ما يؤكل، وقد وردت هذه اللفظة في المقامة الأزادية لتدل على معنى المرق، وشاهد ذلك:

وَيَلِي عَلَى كَفَّيْنِ مِنْ سَوِيقٍ أَوْ شَحْمَةً تُضْرَبُ بِالدَّقِيقِ
أَوْ قِصْعَةً تَمَلَأُ مِنْ خَرْدِيقٍ يَفْتَأُ عَنَّا سَطَوَاتِ الرِّيقِ^(٢).

والشاعر هنا يتلطف على ملء كفيه من السويق، أو قليل من العصيدة، أو قصعة تملأ من المرق، ويغمر فيها العيش حتى يكون ثريداً؛ ليسكن صولة الريق وعادة الجوعان أن يجري لعابه إذا اشتم رائحة القدور أو تذكر أنواع المآكل.

١٠- خردل:

" الخَرْدَلُ: حَبُّ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ، مُسَخَّنٌ مُلَطَّفٌ جَادِبٌ، قَالِعٌ لِلْبَلْغَمِ، مُلَيِّنٌ هَاضِمٌ، نَافِعٌ حَلَاوُهُ لِلنَّقْرَسِ وَالنِّسَاءِ وَالْبَرَصِ، وَدُخَانُهُ يَطْرُدُ الحَيَّاتِ، وَمَاوُهُ يُسَكِّنُ وَجَعَ الأَذَانِ تَقْطِيرًا، وَمَسْحُوقُهُ عَلَى الضَّرْسِ الوَجَعِ غَايَةٌ"^(٣).

(١) معجم المعربات الفارسية، ص ٦٥، وانظر المعرب من الكلام الأعجمي: ص ١٢٨.
(٢) المقامات، ص ١٦. سويق: جريش الشعير أو القمح يقلبان قليلاً خفيفاً. تضرب: تخلط وإذا خلط الشحم بالدقيق كان عصيدة.
(٣) القاموس المحيط، (خردل)، ص ١٠٦٧.

وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ خَرْدَلٍ أَنْتُمْ عَلَيْهَا﴾^(١).

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة المجاعية لتدل على المعنى السابق، وشاهد ذلك: "فَمَا تَقُولُ فِي رَغِيفٍ عَلَى خُوانٍ نَظِيفٍ، وَبَقْلٍ قَطِيفٍ، إِلَى خَلٍّ ثَقِيفٍ، وَلَوْنٍ لَطِيفٍ، إِلَى خَرْدَلٍ حَرِيفٍ"^(٢).

١١- خَلٌّ:

"الخلُّ: معروف؛ قال ابن سيده: الخل ما حمض من عصير العنب وغيره، قال ابن دريد: هو عربي صحيح وفي الحديث: نعم الإدام الخلُّ، واحدته خله... وقيل: الخلُّ الخمرة الحامضة، وهو القياس... والخلُّ: الذي يؤتدم به؛ سمي خلًّا لأنه اختل منه طعم الحلاوة"^(٣). وقد وردت هذه اللفظة في المقامة المضيرية لتدل على ما حمض من العنب والرطب، وشاهد ذلك: "وَالْخَلُّ كَيْفَ انْتَقَى عِنْبُهُ أَوْ اشْتَرَى رُطْبَهُ"^(٤).

١٢- خندريسة:

جاء في اللسان الخندريسة هي الخمرة القديمة^(٥).

(١) سورة الأنبياء: آية ٤٤.

(٢) المقامات، ص ١١٢. خوان: المائدة قبل أن يوضع عليها طعام فإذا وضع فهي مائدة. بق قطيف: مقطوف: أي ورق بلا جذور. خل ثقيف: حامض جدًا. اللون: الدقل وهو نوع من النخل، وهو جمع واحده لينة وأصلها لونه بالواو ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت ياء، ومنه قوله تعالى: "ما قطعتم من لينة" حريف: له لذعة في اللسان.

(٣) لسان العرب، (خلل)، ٥/١٤٣.

(٤) المقامات، ص ٩٧.

(٥) انظر لسان العرب، (خندرس)، ٥/١٦٤.

ويقول محمد التونجي: " توهموا أنها رومية لوجود حرف السين في آخرها، والصواب أنها فارسية، مركبة من " كِنْدَة: ناتف + ريش: لحية" أي الناتف لحيته، وهي الخمرة القديمة القوية التي تجعل المرء ينتف لحيته لذهاب عقله، أو أنها مركبة من "خندة ضاحك + ريش" ضاحك اللحية، قال أبو نواس:

وَحَمَتْ دَرَهَا كُرُوا الْفَلَائِي ج، وَحَالَتْ عَنْ طَعْمِهَا الْخَنْدَرِسُ^(١).

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة الصيميرية بصيغة النسبة للمبالغة في الدلالة عن المعنى وإفادة معنى الشهرة، وشاهد ذلك: " فَانْتَقَلْنَا إِلَى مَجْلِسِ الشَّرَابِ فَأَحْضَرَتْ لَهُمْ زَهْرَاءُ خَنْدَرِيسِيَّةً"^(٢) أي خمرة مشرقة متألئة.

١٣ - مُدَامٌ :

" المُدَامُ والمُدَامَةُ: الخمر، سميت مُدَامَةً لأنه ليس شيء تستطيع إدامة شربه إلا هي، وقيل لإدامتها في الدنّ زماناً حتى سكنت بعد ما فارت، وقيل: سمّيت مُدَامَةً لِعِتْقِهَا وَكُلَّ شَيْءٍ سَكَنَ فَقَدْ دَامَ؛ ومنه قيل للماء الذي يسكن فلا يجري: دائم"^(٣). وقد وردت هذه اللفظة في المقامة الساسانية لتعني الخمر، وشاهد ذلك:

أُرِيدُ دَنَّ مُدَامٍ أُقُومُ عَنْهُ نَزِيْفًا

(١) معجم المعربات الفارسية، ص ٦٩. وانظر معجم الواعد، د. عبد الوهاب علوب، ص ١٧٣، ٢١٩.

(٢) المقامات، ٢٢٤٩.

(٣) لسان العرب، (دوم)، ٥/٣٢٩.

على القلوب خفيفاً^(١).

وساقياً مستهشاً

١٤-الراح:

جاء في مقاييس اللغة: "الراح: الخمر. قال الأعشى: وقد أشربُ الرَّحَّ
قد تعلمي نَ يومَ المقامِ ويومَ الظَّنِّ"^(٢).

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة الخمرية لتعني الخمر، وشاهد
ذلك: "فَمَا زَلْنَا نَتَعَاطَى نُجُومَ الْأَقْدَاحِ، حَتَّى نَفْذَ مَا مَعَنَا مِنَ الرَّاحِ"^(٣) والمراد
هنا: أننا ظللنا نشرب الخمر حتى لم يبق معنا شيء منه.

١٥- سكباج:

هو " مرق يعمل من اللحم والخل والفاكهة المجففة والبرغل. والعرب
تسميه الصَّغْفَةَ، معرَّب (سكبا) مركب من (سركه: خَلّ + با: مرق) قال عبد
الملك بن محمد:

وسكباجة تشفي السقام بطيبها على أنها جاءت بلون سقيم"^(٤).

وجاء في المغرب أن ابنُ عُمَرَ كان يأكل (السَّكْبَاجَ الأصْفَرَ) في
إحرامه، "وهو بسكون السين وتخفيف الكاف الساكنة: مرق معروف، وكان
فيه زعفران لذلك قال الأصفر"^(٥).

(١) المقامات، ص ٧٤. مستهشا: سريع الطرب، خفيف الحركة، كثير الدعابة.

(٢) مقاييس اللغة، (روح)، ٥٧/٤٠٢.

(٣) المقامات، ص ٢٨٢-٢٨٣. نجوم الأقداح: أي الخمر التي تشبه النجم في الضياء والبريق،
ومن نعتهم لها الرقة مع الصفاء، والوميض مع اللاءاء. نفذ: فنى، وذهب.

(٤) معجم المعربات، ص ١٠٨.

(٥) انظر المغرب، ص ٢٦٢.

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة البخارية لتدل على المعنى السابق،
وشاهد ذلك: " فَقَدَ وَاللَّهِ طَعْمَنَا السُّكْبَاجَ وَرَكِبْنَا الِهْمَّاجَ . وَكَبَسْنَا الدِّيْبَاجَ
وَافْتَرَشْنَا الْحَشَايَا"^(١).

١٦- السُّكَّرُ:

" السُّكَّرُ ماء القصب إذا غُلِيَ واشتد وقذف بالزبد، تعريب شكر"^(٢).
وجاء في معجم المعربات الفارسية أن الكلمة فارسية، وأصلها هندي:

.sarkara

قال الصنوبري:

عَيْنٌ يَجُولُ السَّحْرِ فِي أَجْفَانِهَا وَفَمَّ عَلَى شَفْتَيْهِ يَجْرِي السُّكَّرُ^(٣).

وقد جاءت هذه اللفظة في المقامة الصيمرية لتدل على المعنى
السابق، وشاهد ذلك: "وَنَقَلْنَا اللَّوْزَ الْمُقَشَّرَ وَالسُّكَّرَ وَالطَّبْرَزْدَ"^(٤).

١٧- سَمَّاَقُ:

"سَمَّاَقُ: الحب الأحمر الحامض: معرَّب "سَمَّاكُ"^(٥).

(١) المقامات، ص ٦٦. الهملاج: الدابة السريعة في سيرها. الديباج: الحرير. الحشايا: الوسادة
المحشوة للجلوس عليها.

(٢) الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٩٢.

(٣) انظر معجم المعربات الفارسية، ص ١٠٨.

(٤) المقامات، ص ٢٢٧. النقل: بفتح أوله في الصحيح وضمه في المشهور: كل ما ينتقل من
الخير إليه، ومنه إليها ويسمى الآن: مزة.

(٥) معجم المعربات، ص ١٠٩.

وجاء في الوسيط: "السَّمَاقُ: شجر من الفصيلة البُطْمِيَّة، تستعمل أوراقه دباغًا، وبذوره تابلاً، وينبت في المرتفعات والجبال"^(١). وقد وردت هذه اللفظة في المقامة البغدادية لتدل على المعنى السابق، وشاهد ذلك سبق ذكره^(٢).

١٨- سمك:

"السَّمَكُ، محرَّكةٌ: الحوت، وبهاءٍ: برج في السماء"^(٣). وقد وردت هذه اللفظة في المقامة المجاعية لتعني الحوت، وشاهد ذلك سبق ذكره^(٤).

١٩- السويق:

سويق: "السَّوِيقُ: ما يتخذ من الحنطة والشعير"^(٥). وقد وردت هذه اللفظة في المقامة الأزادية بذلك المعنى، وشاهد ذلك سبق ذكره^(٦).

٢٠- الصلائق:

"الصَّلَائِقُ: الخبزُ الرِّقاقُ"^(٧). وجاء في القاموس المحيط أن الصلائق هي اللحم المشوي المنضج^(٨). وفي الوسيط ذكر أن هذه الكلمة قد تعني الخبز الرقاق، أو اللحم المشوي النضيج وفردها صليق^(٩).

(١) الوسيط، (سمق)، ١/٤٥٠.

(٢) انظر لفظ رقم (٨) من هذا الفصل.

(٣) القاموس المحيط، (سمك)، ص ١٠١٣.

(٤) انظر لفظ رقم (٤) من هذا الفصل.

(٥) لسان العرب، (سوق)، ٧/٣٠٦.

(٦) انظر لفظ رقم (٩) من هذا الفصل.

(٧) الصحاح، (صلق)، ٤/١٥٠٩.

(٨) انظر القاموس المحيط، (صلق)، ص ٩٦٨.

(٩) انظر الوسيط، (صلق)، ١/٥٢١.

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة النهديّة لتعني الخبز الرقاق،
وشاهد ذلك: " مَا رَأَيْكُمْ يَا فِتْيَانُ فِي عَنَاقِ نَجْدِيَّةٍ عَلْوِيَّةٍ بَرِّيَّةٍ... ثُمَّ تَقَدَّمَ
إِلَيْكُمْ... عَلَى خُوَانٍ مُنْضَدٍّ بِصَلَائِقَ كَأَنَّهَا الْقَبَاطِيُّ الْمُنْشَرُّ أَوْ الْقُوْهُيُّ
الْمُمَصَّرُ"^(١).

٢١- صهباء:

"الصاد والهاء والباء بناء صحيح، وهو لونٌ من الألوان من ذلك
الصُهْبَةِ: حمرة في الشعر. والصهباء: الخمر؛ لأن لونها شبيه بهذا"^(٢).
وجاء في اللسان: "الصُهْبَاءُ: الخمر؛ سميت بذلك؛ لونها. قيل: هي التي
عُصِرَتْ من عنب أبيض؛ وقيل: هي التي تكون منه ومن غيره، وذلك إذا
ضربت على البياض؛ قال أبو حنيفة: الصهباء، اسم كالقلم، وقد جاء بغير
ألف ولام لأنها في الأصل صفة؛ قال الأعشى:

وَصَهْبَاءَ خَافَ يَهُودِيَّهَا وَأَبْرَزَهَا وَعَلِيهَا خْتَمٌ^(٣).

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة الإبليسية لتعني الخمر، وشاهد ذلك
أبيات أبي نواس التي أنشدها عيسى بن هشام فقال:

" يَا لَيْلَةَ غَبَرْتَ مَا كَانَ أَطْيَبَهَا وَالْكُوسُ تَعْمَلُ فِي إِخْوَانِنَا الشُّوسُ

(١) المقامات، ص ١٧٢. عناق: الأنتى من المعز. نجدية: أي منسوبة إلى نجد. علوية: منسوبة
إلى العالية وهي أرض بين نجد وتهامة ما وراء مكة. البرية: منسوبة إلى البر والمراد أنها
ليست مما يربى في البيوت. المنضد: المرصع. القباطي: نوع من الثياب أبيض رقيق.
المنشر: المنثور المبسوط. القوهي: نوع من الثياب. الممصر: المصبوغ بلون بين الحمرة
والصفرة.

(٢) مقاييس اللغة، (صهب)، ٣/٣١٦.

(٣) لسان العرب (صهب)، ٨/٢٩٦.

مُزَنَّرٌ حَلْفٌ تَسْبِيحٌ وَتَقْدِيسٌ
فِي زِيٍّ قِضَاضٍ وَنُسْكَ الشَّيْخِ إِبْلِيسَ^(١).

وَشَادِ نَطَقَتْ بِالسَّحْرِ مُقَلَّتُهُ
نَازَعْتُهُ الرِّيقَ وَالصَّهْبَاءَ صَافِيَةً

٢٢- الطَّبْرُزْدُ:

"طَبْرَزْدُ: السُّكَّرُ الْأَبْيَضُ الصُّلْبُ الَّذِي يَكْسِرُ بِالْفَأْسِ "طَبْر" وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ بِالطَّبْرَزْدِ، لِأَنَّ نَخْلَتَهُ كَأَنَّهَا ضَرَبَتْ بِالْفَأْسِ... قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ:

وَمَا إِنْ بِالطَّبْرَزْدِ طَابَ لَكُنْ مُمَسَّكَ لَابِهِ طَابَ الشَّرَابُ^(٢).

و"الطَّبْرَزْدُ فَارِسِيٌّ مَحْضٌ مَرْكَبٌ مِنْ تَبْرِ وَمِنْ زَدٍ أَيْ ضَرْبٌ لِأَنَّهُ يَدِقُ بِالْفَأْسِ، وَالطَّبْرَزْنَ وَالطَّبْرَزْلَ لِعَتَانٍ فِيهِ"^(٣). وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْمَقَامَةِ الصِّيمَرِيَّةِ لَتَعْنِي السُّكَّرَ الْأَبْيَضَ الصُّلْبَ وَهُوَ مَا نَسَمِيهِ الْيَوْمَ (السُّكَّرَ نَبَاتٍ)، وَشَاهَدَ ذَلِكَ سَبْقُ ذِكْرِهِ^(٤).

٢٣- الطَّبَاهِجَاتُ:

" (الطَّبَاهِجَةُ) طَعَامٌ مِنْ بَيْضٍ وَبِصَلٍ وَلَحْمٍ فَارِسِيَّةٍ تَبَاهَةٌ"^(٥).

(١)المقامات، ص١٨٣. غيرت: مضت. الكوس: جمع كأس أصله كؤوس فخففت. الشوس: الشوس: جمع أشوس وهو الذي ينظر إليك بمؤخر عينيه كبراً. مزنر: يلبس الزنار وهو ما يكون على وسط النصارى والمجوس. حلف تسبيح وتقديس: أي طائع عابد لا يفتر عن تسبيح الله وتقديسه.

(٢)معجم المعربات، ص١٢٩.

(٣)معجم المعربات الفارسية، ص١١١.

(٤)انظر لفظ رقم (١٦) من هذا الفصل.

(٥)معجم الألفاظ الفارسية، ص١١١.

وجاء في اللسان: " هو ضرب من قلي اللحم"^(١). وفي معجم المعربات: " طبَّاهج: الكباب طعام من بيض وبصل ولحم، واللحم المشرح، والعرب تدعو الطَّباهج "الصفيف"، قال ابن الرومي:

طَبَّاهِجَةٌ كَأَعْرَافِ الدُّيُوكِ تَرُوقُ العَيْنُ مِنْ شَرَطِ المُلُوكِ^(٢).

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة الصيمرية لتعني اللحم المشرح يصنع من البيض والبصل، وشاهد ذلك: " نَتَّغَدَى بِالجَدَايَا الرُّضْعَ وَطَبَّاهِجَاتِ الفَارِسِيَّةِ... والكبابِ الرُّشِيدِيِّ"^(٣).

٢٤ - عنبه:

" العين والنون والباء أصل صحيح يدلُّ على ثمرٍ معروف، وكلمة غير ذلك، فالثمر العنب واحدته عنبه، ويقولون: ليس في كلامهم فعلة إلا عنبه وربما قالوا للعنب العنباء"^(٤).

وجاء في الرائد: " العنب: ثمر الكرم، وهو متعدد الألوان، "أعناب"^(٥). ومنه قوله تعالى: ﴿ فَأَبْتُنَا فِيهَا جَاثًا^(٦) وَعِنَابًا وَقَضْبًا^(٧) ﴾^(٦). وقد وردت هذه

(١) لسان العرب، (طبهج)، ٩/٩٢.

(٢) معجم المعربات، ص ١٢٨.

(٣) المقامات، ص ٢٢٧. الجدايا: أولاد المعز الذكور. الرضع: كناية عن طراءة اللحم. الكباب: اللحم المشوي. الرشيدي: نسبة إلى هارون الرشيد الخليفة العباسي لأنه كان يستجده.

(٤) مقاييس اللغة، (عنب)، ٤/١٤٩.

(٥) الرائد، (عنب)، ٥٦٦.

(٦) سورة عبس: آية ٢٧-٢٨.

اللفظة في المقامة المضيرية لتدل على معنى ثمر الكرم، وشاهد ذلك سبق ذكره^(١).

٢٥- الكباب:

الكباب: اللحم المفروم المشوي على النار وقد يكون اللحم: مفروم أو قطع دجاج، أو سمك^(٢).

وجاء في لسان العرب: "الكبابُ: الطَّباهِجَةُ، والفعل التَّكْبِيبُ"^(٣). وقد وردت هذه اللفظة في المقامة الصيمرية لتعني اللحم المشوي، وشاهد ذلك سبق ذكره^(٤).

٢٦- لوزينج:

(اللوزينج) من الحلواء شبه القطائف يُؤدم بدهن اللوز تعريب لوزينه^(٥). "وقيل عنه قاضي قضات الحلوات. قال شاعر في وصفه:

أرَقُ جِسْمًا من نَسِيمِ الصَّبَا	مَسْتَكْتَفٍ الحَشْوِ وَلِكنَّه
شَارَكَ في الأَجْنَحَةِ الجُنْدِيَا	يُخَالُ من رِقَّةِ خَرَشَانِه
تَغَرَّ لَكَانِ البَارِدِ الأَشْنَبَا	لِوَانِه صُورٍ من خُبْرِه

(١) انظر لفظ رقم (١١) من هذا الفصل.

(٢) انظر معجم المعربات الفارسية، ص ١٥١.

(٣) لسان العرب (كيب)، ١٣/٨.

(٤) انظر لفظ رقم (٢٣) من هذا الفصل.

(٥) معجم الألفاظ الفارسية، ص ١٤٢، وانظر الوسيط، (لوز)، ٦/٨٤٦.

عربيته الفلذخ^(١). وقد وردت هذه اللفظة في المقامة البغدادية لتدل على المعنى السابق، وشاهد ذلك: "زِنَ لأبي زيدٍ مِنَ اللوزينِجِ رَطْلينِ"^(٢).
٢٧- ماش:

"حبّ معروفٍ شبيهه بالعدس. قال الصنوبري:
أضيبُ بماشٍ هناكَ لثقتُ نعلاهُ وأبتلَّ طمرهُ الخلقُ"^(٣).
وجاء في المعرب: أن الماش لفظ فارسي تعريبه المَجُّ^(٤)

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة الدينارية لتدل على المعنى السابق، وشاهد ذلك ما قاله الإسكندري في شتم صاحبه، حيث يقول: "يا قرعِيةَ بماشٍ. يا أقلَّ من لاشٍ"^(٥). والمراد منه تشبيهه رفيقه بطعم القرعية وهي طعام يتخذ من القرع مطبوخ بماش، وإذا اجتمع هذا بذاك فما أكرهه.

٢٨- مرق:

جاء في مقاييس اللغة: "الميم والراء والقاف أصل صحيح يدل على خروج شيء من شيء. منه المرق؛ لأنه شيء يمرق من اللحم"^(٦). وجاء في الرائد أن المرق مصدر مَرِقَ وهو الماء الذي أغلي فيه اللحم أو غيره فصار دسماً^(٧). وقد جاءت هذه اللفظة في المقامة البغدادية لتدل على المعنى السابق، وشاهد ذلك سبق ذكره^(٨).

(١) معجم المعربات الفارسية، ص ١٦٣.

(٢) المقامات، ص ٥٥.

(٣) معجم المعربات، ص ١٦٥.

(٤) انظر المعرب من الكلام الأعجمي: ص ٣١٧.

(٥) المقامات، ص ٢٦٠. لاش: أي لا شيء، وإذا كان أقل من لا شيء فماذا يكون؟

(٦) مقاييس اللغة، (مرق)، ٥/٣١٣.

(٧) المعجم الرائد، (مرق)، ص ٧٣١.

(٨) انظر لفظ رقم (٨) من هذا الفصل.

٢٩- مضيرة:

مَضَرَ اللبن أو النَبِيذَ مَضْرًا، وَيُحَرِّكُ، وَمُضَوْرًا: حَمَضَ وَابْيَضَ، فَهُوَ مَضِيرٌ وَمَضِرٌ وَمَاضِرٌ، وَالْمَضِيرَةُ: مَرْيَقَةٌ تَطْبَخُ بِاللَبَنِ الْمَضِيرِ، وَرَبْمَا خَلَطَ بِالْحَلِيبِ"^(١).

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة المضيرية لتدل على المعنى السابق، وشاهد ذلك: "حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: كُنْتُ بِالْبَصْرَةِ وَمَعِيَ أَبُو الْفَتْحِ الْإِسْكَانْدَرِيُّ... وَحَضَرْنَا مَعَهُ دَعْوَةَ بَعْضِ التَّجَارِ فَقَدِمَتِ إِلَيْنَا مَضِيرَةٌ تُثْنِي عَلَى الْحَضَارَةِ وَتَتَرَجَّرُ فِي الْغَضَارَةِ... فِي قِصْعَةٍ يَزُلُّ عَنْهَا الطَّرْفُ... فَلَمَّا أَخَذَتْ مِنَ الْخَوَانِ مَكَانَهَا قَامَ أَبُو الْفَتْحِ الْإِسْكَانْدَرِيُّ يَلْعُنُهَا وَصَاحِبُهَا"^(٢).

٣٠- ملح:

" الْمِلْحُ: مَا يَطَيَّبُ بِهِ الطَّعَامَ، وَقَدْ مَلَحَ الْقَدِرَ يَمْلِحُهَا وَيَمْلِحُهَا مَلْحًا، وَأَمْلَحُهَا: (جَعَلَ فِيهَا مَلْحًا) بِقَدْرِ. وَمَلَّحَهَا، أَكْثَرَ مَلْحًا وَأَفْسَدَهَا... وَالْمِلْحُ وَالْمَلِيحُ، خِلَافَ الْعَذْبِ مِنَ الْمَاءِ"^(٣).

يقول الراجز: بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا

(١) القاموس المحيط، (مضر)، ص ٥٠٩.

(٢) (٢) المقامات، ص ٨٤. تنثي على الحضارة: أي تدل على أن أهل الحضرة أقدر في صنعها من البدو فتشهد لهم بطول الباع. تترجرج: تموج وتحرك. الغضارة: القصعة. يزل عنها الطرف: أي لا تديم العين النظر فيها من شدة بريقها ولمعانها. الخوان: ما يوضع عليه الطعام. يمقتها: يكرهها.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم، (ملح)، ٣/٣٧٧.

يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا (١).

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة الساسانية، وشاهد ذلك ما أنشده زعيم كتيبة من بني ساسان لعيسى بن هشام، يقول: "أريدُ مِلْحًا جَرِيئًا أريدُ بَقْلًا قَطِيفًا"^(٢).

٣١- نبيذ: " (النَّبِيذُ): شراب مُسْكِرٌ يُتَّخَذُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ أَوْ التَّمْرِ أَوْ غَيْرِهِمَا، وَيَتْرَكَ حَتَّى يَخْتَمِرَ (ج) أَنْبِذَةً"^(٣). " وإنما سمي نبيذًا؛ لأن الذي يتخذه يأخذ تمرًا أو زبيبًا فينبذه في وعاء أو سقاء عليه الماء، ويتركه حتى يفور فيصير مسكرًا"^(٤). وقد وردت هذه اللفظة في المقامة الصيمرية لتدل على معنى الشراب المسكر المتخذ من العسل، وشاهد ذلك: "شَرَابُنَا نَبِيذُ الْعَسَلِ وَسَمَاعُنَا مِنَ الْمُحْسِنَاتِ الْحَذَاقِ، الْمَوْصُوفَاتِ فِي الْآفَاقِ"^(٥).

٣٢- نهيدة: " النَّهَيْدَةُ: الزُّبْدَةُ الْعَظِيمَةُ"^(٦).

"قال الشاعر: أَرَحْفَ زُبْدٍ أَيْسَرُ أَمْ نَهِيدٍ"^(٧).

(١) جمهرة اللغة، لابن دريد، (ملح)، ص ٦٦٨.

(٢) المقامات، ص ٧٣. البقل: ما يأكله الناس أثناء طعامهم كالمقدونس مثلاً. قطيفًا: أي ورقًا بلا جذور ليكون أدعى إلى النظافة.

(٣) الوسيط، (نبذ)، ٢/٨٩٧.

(٤) لسان العرب، (نبذ)، ١٤/١٧٤.

(٥) المقامات، ص ٢٢٧. المحصنات الحذاق: المغنيات اللاتي أجدن الصناعة وبرعن فيها. الموصوفات في الآفاق: اللاتي طار ذكرهن وارتفع صيتهن.

(٦) الوسيط، (نهيد)، ٢/٩٥٧.

(٧) الصحاح، (نهيد)، ٢/٥٤٦. الرخفة: الزبدة الرقيقة الفاسدة. النهيد: الزبدة السليمة المجتمعة.

وجاءت هذه اللفظة في المقامة النهيدية لتدل على المعنى السابق، وشاهد ذلك: "فما رأيكم يا فتيان في نهيدة فرق كهامة الأصلع في جفنة روحاء"^(١). أي ما رأيكم في أن أحضر لكم زبدة قد اتخذت من لبن الغنم كأنها رأس الأصلع ضخامة ونقاء في قصعة واسعة.

٣٣- **وليمة**: جاء في المغرب: " (و ل م): في المنتقى: والله لا آكل وليمة فلان ولا عدس فلان فهذا على بعضه. قلت: هما جميعاً طعام الزفاف وقيل: الوليمة اسم لكل طعام، والعرس في الأصل: اسم من الإعراس ثم سمي به الوليمة ويذكر ويؤنث"^(٢).

وجاء في اللسان: "الوليمة: طعام العرس والإملاك، وقيل: هي كل طعام صنع لعرس وغيره، وقد أولم. قال أبو عبيد: سمعت أبا زيد يقول: يسمى الطعام الذي يصنع عند العرس الوليمة، والذي عند الإملاك النقيعة؛ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف وقد جمع إليه أهله: "أولم ولو بشاة، أي اصنع وليمة وأصل هذا كله من الاجتماع"^(٣).

وقد وردت هذه اللفظة في المقامة الجاحظية لتدل على المعنى السابق، وشاهد ذلك: "حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: أَثَارَتْنِي وَرَفَقَةً وَلِيْمَةً فَأَجَبْتُ إِلَيْهَا لِلْحَدِيثِ الْمَأْثُورِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ دُعِيْتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَلَوْ أَهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعًا لَقَبَلْتُ"^(٤)

(١) المقامات، ص ١٦٨. فرق: قطع الغنم أو البقر.

(٢) المغرب في ترتيب المغرب، (ولم)، ٥٤٢. وانظر الوسيط، (ولم)، ١٠٥٧/٢.

(٣) لسان العرب، (ولم)، ١٥/٢٨٠.

(٤) المقامات، ص ٥٨. أثارتنى: حركتنى.

الخاتمة

الحمد لله من قبل ومن بعد، وأرجو من المولى -عز وجل- أن أكون بعد هذا البحث قد وفقت في تقديم دراسة لغوية تفيد منها المكتبتين اللغوية والأدبية في مجال الألفاظ المدروسة خلال مقامات بديع الزمان الهمذاني، والذي يعد ثروة لفظية لا يمكن إغفالها، خاصة أن العصر الذي كان فيه الهمذاني عصرًا ذهبيًا ارتبطت فيه العربية بالحضارات العالمية، وقد توصلت إلى عدة نتائج أرجو أن تصل إلى بعض المرام، وهي مايلي:

١- تأثرت الثقافة العربية واللغة خاصة في العصر العباسي بالثقافات واللغات الأعجمية، كالفارسية والكردية والتركية، وهذا ماوجدته في مقامات الهمذاني.

٢- هناك بعض الألفاظ التي تطورت دلالتها في المقامات عن المعاجم، وهذه ظاهرة اجتماعية طبيعية ترمفيها كل اللغات عبرالعصور، وباختلاف الحضارات.

٣- وردت كثير من الألفاظ المعربة وفي ذلك دلالة على تأثرالعرب بأساليب الحياة التي انتقلت إليهم من غيرالعرب كالفرس، والأكراد، والأتراك، فنقلوا لنا أصنافاً من الأطعمة وأنواعاً من لأشربة.



المراجع والمصادر

١- القرآن الكريم

- ٢- جمهرة اللغة :أبوبكر محمد محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق : د. رمزي منير بعلبكي ، ط١، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.
- ٣- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية :إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دارالعلم للملايين، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م
- ٤- القاموس المحيط: مجدالدين محم دبن يعقوب الفيروزآبادي، راجعه : د. محمد الإسكندري ، دارالكتاب العربي، بيروت - لبنان، (د. ط) ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م
- ٥- لسان العرب: جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دارصادر، بيروت - لبنان، ط٧ ، ٢٠١١ م
- ٦- المحكم والمحيط الأعظم :علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دارالكتب العلمية ، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م
- ٧- معجم الألفاظ الفارسية المعربة :السيد أدى شير، مكتبة لبنان، (د. ط)، ١٩٩٠م .
- ٨- مقامات بديع الزمان الهمذاني، شرحها ووقف على طبعها الشيخ : محمد محي الدين عبد الحميد، ط دار الطلائع - القاهرة، ٢٠١١م

- ٩- معجم الرائد: جبران مسعود ، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط٧
١٩٩٢ م
- ١٠- معجم المعربات الفارسية منذ بواكير العصر الجاهلي حتى العصر
الحاضر: د، محمد التونجي، راجعه/ السباعي محمد السباعي، مكتبة
لبنان ناشرون، بيروت - لبنان، ط٢، ١٩٩٨ م
- ١١- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، إخراج: د. إبراهيم أنيس، د.
عبدالحليم منتصر، د. عطية الصوالحي، د. محمد خلف الله أحمد،
دار الفكر، القاهرة - مصر، (ط.٢)، (د.ت)
- ١٣- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: أبو منصور موهوب
بن أحمد بن محمد الجواليقي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مطبعة دار
الكتب المصرية، القاهرة - مصر، ط١، ١٣٦١ هـ
- ١٤- المغرب في ترتيب المعرب: ناصر بن عبد السيد المطرزي، حققه:
محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة - مصر، ط١، ١٤٢٨ هـ
- ٢٠٠٧ م
- ١٥- مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق، عبدالسلام هارون،
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ط) ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م
- ١٦- الواعد، معجم فارسي - عربي: د. عبدالوهاب علوب، مكتبة لبنان
ناشرون، بيروت - لبنان، الشركة المصرية العالمية للنشر،
لونجمان، القاهرة - مصر، ط١ ١٩٩٦ م



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	م
٣٣٩٣	المخلص	١
٣٣٩٤	<u>Abstract</u>	٢
٣٣٩٥	المقدمة	٣
٣٣٩٨	فصل الدراسة : الألفاظ الدالة على الطعام والشراب في مقامات الهمذاني.	٤
٣٤١٧	الخاتمة	٥
٣٤١٨	المراجع والمصادر	٦
٣٤٢٠	فهرس الموضوعات	٧

بجاء الله

